

AFRICAN UNION

الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

---

Addis Ababa, Ethiopia P. O. Box 3243 Telephone: +251 11 551 7700 Fax: +251 11 5 517 844  
Website: www.au.int

---

مؤتمر الاتحاد  
الدورة العادية الثانية والثلاثون  
11-10 فبراير 2019  
أديس أبابا، إثيوبيا

Assembly/AU/9(XXXII)

الأصل: فرنسي

تقرير فخامة السيد دينيس ساسو نجيسو،  
رئيس جمهورية الكونغو، رئيس لجنة الاتحاد الأفريقي  
الرفيعة المستوى حول ليبيا

## تقرير فخامة السيد دينيس ساسو نجيسو، رئيس جمهورية الكونغو، رئيس لجنة الاتحاد الأفريقي الرفيعة المستوى حول ليبيا

### أولاً. مقدمة

1. يقدم هذا التقرير تنفيذاً لمقرر المؤتمر (XXXI) Assembly/AU/Dec.695 الصادر عن مؤتمر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي المنعقد في نواكشوط، موريتانيا يومي 1 و2 يوليو 2018.
2. يغطي التقرير الفترة من 1 سبتمبر 2018 إلى 8 فبراير 2019، ويستند إلى التقرير الثالث المقدم إلى مؤتمر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي عن أنشطة لجنة الاتحاد الأفريقي الرفيعة المستوى حول ليبيا، المنعقدة يومي 28 و29 يناير 2018، في أديس أبابا، إثيوبيا.
3. يتضمن هذا التقرير معلومات مستكملة عن المبادرات الهادفة إلى حل الأزمة، فضلاً عن وضع تنفيذ المقرر الصادر عن المؤتمر، منذ تقديم التقرير الأخير.

### ثانياً. معلومات مستكملة عن المبادرة الهادفة إلى حل الأزمة الليبية

#### ثانياً. 1.

4. لا يزال الوضع في ليبيا يشكل مصدر قلق كبير للمجتمع الدولي، بشكل عام، والاتحاد الأفريقي بشكل خاص.
5. منذ إنشاء لجنة الاتحاد الأفريقي الرفيعة المستوى حول ليبيا، دأب الاتحاد الأفريقي على العمل من أجل تنظيم منتدى للحوار الشامل والمصالحة الوطنية، التي تعتبر شرطاً مسبقاً لازماً قبل إجراء الانتخابات العامة في إطار الحل الدائم والنهائي للأزمة الليبية.
6. في يناير 2018، أصدر مؤتمر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي المنعقد في أديس أبابا، المقرر (XXX) Assembly/AU/Dec. 670 الذي أكد فيه، من جملة أمور أخرى، على أهمية تجديد وتعزيز التعاون بين الاتحاد الأفريقي ودول الجوار والأمم المتحدة في حل الأزمة الليبية، من أجل التوصل إلى توافق واسع في الآراء حول الأهداف التي ينبغي تحقيقها والمبادرات التي سيتم اتخاذها.
7. في يوليو 2018، دعا المؤتمر، في نواكشوط، موريتانيا، إلى تنظيم منتدى للمصالحة الوطنية الشاملة بين الأطراف الليبية في أغسطس 2018، تحت رعاية الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي، من أجل تهيئة ظروف مواتية للاتفاق على تنظيم انتخابات ذات مصداقية وسلمية.
8. عقد كبار مسؤولي الاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة في سبتمبر 2018 في نيويورك، اجتماعهم الثلاثي الثالث، اتفقوا خلاله على العمل بالتعاون الوثيق مع الأطراف الليبية، على أساس مبدأ تنظيم مؤتمر السلام والمصالحة الوطنية، تمهيداً لإجراء انتخابات تشريعية ورئاسية نزيهة وسلمية.
9. في أكتوبر 2018، في ظل الرئاسة الكونغولية لمجلس السلم والأمن للاتحاد الأفريقي، عُقد اجتماع حول الوضع في ليبيا، بمشاركة دول الجوار وأعضاء اللجنة.
10. وبهذه المناسبة، حث الاجتماع، بشكل خاص، الأطراف المعنية، لاسيما الأمم المتحدة، على منح الأولوية لتهيئة الظروف السياسية والأمنية المواتية، بما في ذلك تعزيز المصالحة الوطنية والحوار، من أجل ضمان التنظيم والإدارة الجيدين للانتخابات، وفقاً لروح اتفاق السلام الموقع في ديسمبر 2018 في الصخيرات في المغرب.

#### ثانياً. 2. آخر تطورات الوضع في ليبيا

11. منذ تقديم التقرير الأخير، حدثت تطورات مهمة، وخاصة:
  - تنظيم الحكومة الإيطالية مؤتمراً دولياً حول ليبيا، يومي 12 و13 نوفمبر 2018 في باليرمو.
  - اجتماع الدول المجاورة لليبيا، المنعقد في 29 نوفمبر 2018 في الخرطوم، السودان.

- تجدد أعمال العنف في طرابلس.
- 12. كان الهدف من تنظيم مؤتمر باليرمو الذي حضره ممثلون عن رئيس لجنة الاتحاد الأفريقي الرفيعة المستوى حول ليبيا، يتمثل في توحيد صف المجتمع الدولي في دعمه لعملية تحقيق الاستقرار في ليبيا. وقد مكن المؤتمر من إعادة التأكيد على ضرورة إيجاد حل سياسي للأزمة الليبية وتنفيذ عملية مصالحة وطنية تشمل جميع الليبيين.
- 13. أدي اجتماع البلدان المجاورة لليبيا، على نحو خاص، إلى التمكين من القيام بدوريات عسكرية على الحدود بين السودان والنيجر وتشاد وليبيا وكذلك إبرام اتفاقات بشأن حق الملاحقة بين هذه الدول.
- 14. فيما يتعلق بالوضع الحالي، فقد تميز بتجدد أعمال العنف، لاسيما في منطقة طرابلس، بعد عدة أشهر من الهدوء النسبي. وقد يؤدي تدهور الوضع الأمني، الذي يُعزى إلى الميليشيات غير الخاضعة للسيطرة إلى تقويض جميع الجهود المبذولة حتى الآن لتحقيق الاستقرار في البلد.

### ثالثا. ملاحظات عامة

- 15. لا يزال تنفيذ مقرر مؤتمر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي بشأن تنظيم منتدى للمصالحة الوطنية يواجه صعوبات كثيرة في تنفيذه. ومن هذه الصعوبات، على وجه الخصوص، ما يلي:
  - عدم التماسك بين استراتيجيات الأمم المتحدة والموقف الأفريقي الذي يدعم، قبل كل شيء، فكرة تنظيم منتدى للمصالحة الوطنية، قبل الانتخابات العامة؛
  - عدم وجود مشاورات منتظمة بين المنظمين حول سبل المضي قدماً في هذه المسألة؛
  - عدم الوفاء بالالتزامات التي تم التعهد بها أثناء الاجتماعات بين اللجنة الرفيعة المستوى والأمم المتحدة؛
  - عدم التماسك داخل اللجنة الرفيعة المستوى، التي يتبنى بعض أعضائها مواقف تعكس الصعوبات التي تواجهها أفريقيا في التحدث بصوت واحد بشأن القضية الليبية، على الرغم من دينامية رئيس اللجنة المذكورة؛
  - وجود اختلافات عميقة بين الليبيين أنفسهم وتدخلات القوى الإقليمية الفرعية.
- 16. مع مراعاة هذه الملاحظات غير المشجعة، فإن مسألة دور الاتحاد الأفريقي في إدارة الأزمة الليبية تستحق إعادة النظر فيها.

### رابعا. الاستنتاجات والتوصيات

- 17. يوفر المقرر (XXX) Assembly/AU/Dec.670 الصادر عن مؤتمر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي الإطار المثالي للبحث عن حل دائم للأزمة الليبية. ولذلك، من المحتم أن تظل اللجنة موحدة ومتماسكة لمزيد من الدعم والتوافق حول النهج الأفريقي.
- 18. إن الموقف الأفريقي من القضية الليبية، كما يتجلى في المقررات المتتالية لرؤساء الدول، سيستفيد من الحصول على المزيد من الدعم من خلال المشاركة البناءة لليبيين أنفسهم، قبل كل شيء، وأعضاء اللجنة، للاستفادة من القواسم المشتركة الحالية وإيجاد السبل لتضييق الخلافات.
- 19. يجب أن تظل اللجنة متماسكة في البحث عن حل أفريقي للنزاع الليبي وأن تتحدث بصوت واحد.
- 20. ينبغي لأفريقيا أن تدعو إلى تعاون أفضل مع الأمم المتحدة في حل الأزمة الليبية.
- 21. ينبغي أن تواصل اللجنة اتصالاتها مع الأطراف الليبية، بالاشتراك مع الأمم المتحدة.

22. ينبغي للجنة أن تكفل الاتصال بالأمم المتحدة من خلال اجتماعات مشتركة لتنسيق المبادرات من أجل التوصل إلى حل نهائي ومستدام للأزمة الليبية.

## مشروع خارطة طريق الاتحاد الأفريقي بشأن ليبيا

رقم	الأنشطة	التاريخ والمكان	الأهداف	المشاركون	الملاحظات
1	اجتماع لجنة الاتحاد الأفريقي الرفيعة المستوى حول ليبيا	05 – 06 أبريل 2019 في برازافيل	- مواءمة وجهات النظر حول المسألة الليبية؛ - إنشاء اللجنة التحضيرية بين الليبيين للمنتدى؛ - إنشاء لجنة التيسير	- ممثلو جميع البلدان الأعضاء في اللجنة؛ - الأطراف السياسية الفاعلة والمجتمع المدني الليبي. - ممثلو القبائل.	يمكن إشراك الأمم المتحدة وأعضاء اللجنة الرباعية في هذا اللقاء
2	اجتماع تشاوري بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي	20 أبريل 2019 في أديس أبابا	- تحديد اختصاصات المنتدى وتاريخه وطريقة تمويله، - تشكيل اللجنة التحضيرية ولجنة التيسير.	ممثلون لكل من: - الأمم المتحدة - الاتحاد الأفريقي - اللجنة التحضيرية (الأطراف الليبية) - لجنة التيسير	تحت رعاية الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي، وبدعم من الشركاء
3	أعمال اللجنة التحضيرية	من 01 إلى 20 مايو 2019 في أديس أبابا	تهيئة الظروف المواتية لعقد المنتدى، وهي: - تحديد صفة وعدد المشاركين؛ - إعداد الميزانية؛ - إعداد مشروع النظام الداخلي؛ - إعداد مشروع مدونة السلوك خلال الفترة الانتخابية؛ - إعداد مشاريع نصوص العملية الانتخابية، بما في ذلك الجدول الزمني للانتخابات	- اللجنة التحضيرية - لجنة التيسير.	تحت رعاية الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي، وبدعم من الشركاء
4	منتدى المصالحة الوطنية بين الأطراف الليبية، تحت رعاية الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي	من 01 إلى 10 يوليو 2019 في أديس أبابا	بحث واعتماد وثائق اللجنة التحضيرية	ممثلو الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي واللجنة الرفيعة المستوى، وأعضاء المجتمع الليبي المدعويين من قبل اللجنة التحضيرية	تحت رعاية الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي، وبدعم من الشركاء
5	الانتخابات العامة	20 أكتوبر 2019	إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية		وفقا لاستنتاجات المنتدى

**مشروع مقرر**  
**بشأن تقرير رئيس لجنة الاتحاد الأفريقي الرفيعة المستوى المعنية بليبيا**  
**الوثيقة Assembly/AU/9(XXXII)**

إن المؤتمر،

1. **يحيط علماً** بتقرير لجنة الاتحاد الأفريقي الرفيعة المستوى المعنية بليبيا الصادر عن اجتماعها المنعقد في 10 فبراير 2019 في أديس أبابا؛
2. **يعرب** مرة أخرى عن قلقه إزاء خطورة الوضع في ليبيا؛
3. **يعيد التأكيد** على ضرورة أن تتحدث أفريقيا بصوت واحد بشأن المسألة الليبية وأن تعمل على تعزيز التآزر في العمل وتضافر الجهود بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة بشأن المبادرات التي يتعين اتخاذها من أجل التوصل إلى تسوية نهائية؛
4. **يشدد** على الدور الأساسي لليبيين أنفسهم في إيجاد حل دائم لهذا الوضع وضرورة أن يتحملوا المسؤولية عن عملية إنهاء الأزمة؛
5. **يطلب** من المفوضية اتخاذ التدابير الضرورية، بالاشتراك مع الأمم المتحدة، من أجل عقد منتدى المصالحة الوطنية الشاملة بين الأطراف الليبية خلال النصف الأول من شهر يوليو 2019؛
6. **يطلب أيضا** من المفوضية اتخاذ جميع الترتيبات، بالاشتراك مع الأمم المتحدة والحكومة الليبية، من أجل إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية خلال شهر أكتوبر 2019؛
7. **يطلب كذلك** من مفوضية الاتحاد الأفريقي إجراء الاتصالات اللازمة مع الأمم المتحدة من أجل وضع إطار للتشاور والمنتظم والدائم بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي؛
8. **يدعو** اللجنة الرفيعة المستوى إلى مواصلة اتصالاتها مع الجهات الليبية المعنية، من أجل التوصل إلى توافق واسع في الآراء حول طرق تنظيم منتدى المصالحة الوطنية؛
9. **يوجه نداء** من أجل وقف أي تدخل خارجي في ليبيا؛
10. **يُشيد** بجهود فخامة السيد دينيس ساسو نجيسو، رئيس جمهورية الكونغو ورئيس لجنة الاتحاد الأفريقي الرفيعة المستوى المعنية بليبيا ودول الجوار من أجل التوصل إلى حل دائم للأزمة في ليبيا.

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

---

Organs

Assembly Collection

---

2019-02-11

# Report of H.E. Mr Denis Sassou Nguesso, President of the Republic of Congo, Chair of the African Union High-Level Committee on Libya

African Union

DCMP

---

<https://archives.au.int/handle/123456789/8999>

*Downloaded from African Union Common Repository*